على اقتراح وزير الداخلية ، وبعد استماع رأي مجلس الوزراء ، يرسم ما يأتي : المادة الاولى : توقف مجلة « العالم الاسرائيلي » عن الصدور الى ان تدفع التأمين المالي المنصوص عليه في المادة التاسعة من القرار رقم ٢٤٦٤ المتقدم ذكره · المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة الى ذلك · بيروت في ٢١ ت٢ سنة ١٩٣٨ الامضاء اميل اده · صدر عن رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس الوزراء الامضاء عبد الله اليافي ، وزير الداخلية : خليل كسيب » · (الجريدة الرسمية اللبنانية ـ عدد ٣٦٣٣ تاريخ ٨ـ٢ـ ١٩٣٨ ـ ص ٣٣٣٧) ·

والظاهر ان قرار التوقيف قد صيغ بصورة يفسح لالياهومن ان يستأنف اصدار جريدته حال دفعه « التأمين المالي » وبصرف النظر عن التزامه بصفة مجلته « العلمية الادبية » ! وبالفعل عاد وأصدرها بدليل ان السلطات السورية منعتها من دخول أراضيها بعد ٨ سنوات من تاريخ ايقافها من قبل السلطة اللبنانية · وجاءت حيثيات المنع على الوجه التالي : « بموجب المرسوم رقم ٤٧٩ تاريخ ٤ـ٥ـ٩٤٦ ، تمنع مجلة العالم الاسرائيلي الصادرة في بيروت لصاحبها سليم الياهو المن من دخول البلاد السورية وتصادر اعدادها لنشرها مقالات وانباء تعرضت فيها لموظفي الحكومة السورية ودوائرها الرسمية » · (الجريدة الرسمية السورية العدد ٢٠تاريخ ١٦ـ٥ـ١٩٤٦ـ ص ٧٢٢) ·

ولكن قرار المنع جاء متأخرا جدا ·· وهو صدر بعد خروج الفرنسيين بسنوات ·· ولم تتضمن حيثياته ولو اشارة الى مضمون الجريدة الصهيوني ·· فهل كانت الحكومة السورية تسمح لجريدة « العالم الاسرائيلي » بدخول أراضيها لو لم تتعرض « لموظفي الحكومة السورية ، ودوائرها الرسمية » ؟

مهما يكن من أمر ·· فالقرار اللبناني يؤكد على استمرار « العالم الاسرائيلي » بالدعاوة للحركة الصهيونية حتى اواخر ١٩٣٨ اي زهاء ١٧ سنة ·· فيما يؤكد القرار السوري على ان « العالم الاسرائيلي » استمرت بالصدور ٢٥ سنة على الاقل · وهذا ، بالطبع ، يستعجل طرح السؤال التالي : ماذا عن مضمون « العالم الاسرائيلي » التي يؤكد ناشرها في العدد الاول على انها « اول مجلة اسرائيلية انشئت في بيروت سنة ١٩٢١ مسيحية وسنة ٥٦٨١ موسوية » ؟

لنستعرض الاعداد التسعين الاولى المتوفرة حتى الان من « العالم الاسرائيلي » علنا نظفر بالحد الادنى من الاجابة المطلوبة على السؤال الانف ·

لم تعلن رئاسة التحرير عن صهيونية « العالم الاسرائيلي » ، لاسباب تكتيكية · ولكن ذلك لم يمنعها من تحويل معظم صفحات المجلة الى منبر سافر للدعاوة الصهيونية · واذا كان الياس ساسون هو أبرز المحررين الصهاينة في « العالم الاسرائيلي » ، ان من حيث عدد الدراسات التي كتبها ، او لجهة المستوى والنوعية وما يتناسب معهما من نشر كتاباته في الصفحة الاولى وفي حيز الافتتاحيات ·· فان ما كتبه الياس ساسون يعتبر الاكثر تعبيرا عن « العقيدة » الصهيونية وتحركها العملي ·

تحت باب « اليهودية والصهيونية » كتب الياس ساسون سلسة دراسات قصيرة وذلك في مطلع عهد المجلة · يطرح الكاتب في الحلقة الاولى الاسئلة الاساسية التالية : « ما هي الصهيونية ؟ آمالها ؟ طرقها ووسائطها » ؟ وقبل ان يجيب على اسئلته يضع مقدمة صغيرة يضمنها أهمية تلك الاسئلة واضطراره الى اعطاء اجوبة مختصرة بسبب ضيق المجال ،